



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединённых Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأمم المتحدة  
للزراعة

## هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثانية عشرة
إنتشون، جمهورية كوريا، 5-11 أبريل/نيسان 2017
تقرير عن إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية - آخر المعلومات عن إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية
البند 6-10 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات <sup>1</sup>

1- أيدت الدورة الحادية عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة -2016) العمل الجاري الذي تضطلع به أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) لإحراز تقدم في التنفيذ على المستوى الدولي لعملية إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية من خلال مشروع مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة (المرفق). ويعمل هذا المشروع على بلورة نظام الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (الشهادات الإلكترونية)، وهو يتألف من مركز لتيسير تبادل الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (ePhytos) ونظام وطني عام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (النظام العام). وسيتيح النظام العام للبلدان التي لا توجد فيها نظم وطنية لإعداد/إصدار الشهادات الإلكترونية وتلقيها. وخلال عام 2016، عملت أمانة الاتفاقية الدولية على نحو وثيق مع المرفق ومع المجموعة التوجيهية التابعة للاتفاقية الدولية المعنية بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (المجموعة التوجيهية) من أجل وضع التفاصيل النهائية لوثيقة المشروع والتي أقرها كل من المرفق ومنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في 14 ديسمبر/كانون الأول 2016. وتُورد وثيقة المشروع التفاصيل الكاملة لنهج الإعداد بما في ذلك التفاصيل التالية:

- الترتيبات القانونية لنظام إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية مع جهة توفير الخدمات وهي مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة (المركز الدولي للحوسبة)؛

<sup>1</sup> تم تحرير الوثيقة وإصدار نسخة منقحة (revision 01) باللغة الإنكليزية فقط بتاريخ 3 مارس/آذار 2017

- عملية إنشاء المركز والنظام العام لإصدار الشهادات؛
- وضع برنامج تجريبي لاختبار المركز والنظام العام لإصدار الشهادات الإلكترونية؛
- صياغة الأدوات التدريبية للأعمال والأدوات الفنية اللازمة لدعم البلدان في تنفيذ النظام العام لإصدار وتبادل الشهادات الإلكترونية؛
- اعداد اقتراح بشأن نموذج أعمال من شأنه دعم العمل الجاري لنظام إصدار الشهادات الإلكترونية؛
- المواصفات التفصيلية لحوكمة المشروع ككل ورفع التقارير عنه والإشراف عليه.

2- وتلقت الأمانة أيضاً تمويلاً ودعمًا فنياً من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا لغرض الشروع في إعداد مشروع إصدار الشهادات الإلكترونية كسلفة لتمويل المرفق. واستُخدمت هذه الموارد في إعداد اتفاق للعمل مع المركز الدولي للحوسبة بهدف البدء في وضع المواصفات الفنية للمركز والنظام العام لإصدار الشهادات الإلكترونية، ثم استعرضت المجموعة التوجيهية المواصفات ووضعت صيغتها النهائية في أكتوبر/تشرين الأول 2016. وأتاحت عملية وضع المواصفات للمركز الدولي للحوسبة الشروع في إعداد التطبيقات البرمجية. ومن الأمور التي اتسمت بأهمية حاسمة للمضي قدماً في المشروع خلال عام 2016 الدعم الفني الذي قُدم من خلال مدير للمشروع يتولى الإشراف على إعداداته.

3- وأختير عدد من البلدان يتراوح بين 10 و15 بلداً لتجربة نظام إصدار الشهادات الإلكترونية. وستستخدم غالبية تلك البلدان النظم الوطنية الكائنة لاختبار كفاءة المركز وفعاليتها، في حين ستستخدم 3 إلى 5 بلدان النظام العام. وتم الحصول على التزامات بتنفيذ البرنامج التجريبي من جميع البلدان المقترحة للمشاركة فيه. وقد بدأت أمانة الاتفاقية وأعضاء المجموعة التوجيهية في العمل مع بعض المستخدمين المقترحين لتجربة النظام العام في التحضير لتنفيذ النظام. وعقدت حلقات عمل في كل من إكوادور وغانا وساموا وسري لانكا، تناولت تفاصيل عمليات التطبيق المقترحة وناقشت كيفية الاضطلاع بالأعمال والتغييرات التشغيلية اللازمة لتنفيذ إصدار الشهادات الإلكترونية. وتواصل الأمانة وأعضاء المجموعة التوجيهية العمل على نحو وثيق مع تلك البلدان بغرض إجراء التحديثات والمساعدة في التحضيرات من أجل التنفيذ على المستوى القطري.

4- ومنذ اعتماد المرفق 1 للمعيار الدولي رقم 12 لتدابير الصحة النباتية، أي شهادات الصحة النباتية، عكفت المجموعة التوجيهية على تحديد وتنسيق البيانات اللازمة لشهادات الصحة النباتية الإلكترونية. وعلى الرغم من الرموز والقوائم المختلفة التي تم وضعها وإدراجها في المرفق، ليست جميعها مفيدة تماماً لإصدار الشهادات الإلكترونية حيث تتضمن الرموز أو القوائم أحياناً معلومات فائضة عن احتياجات المنظمات الوطنية لوقاية النباتات، وفي أحيان أخرى، يلزم توفير معلومات إضافية لا تتضمنها القوائم لضمان قدرة تلك المنظمات على إبلاغ المعلومات بشأن الصحة النباتية بشكل فعال. وستكمل المجموعة التوجيهية تنسيق العمل السابق لإعداد النظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية. وسيشكل اختبار القوائم النهائية المنسقة عنصراً أساسياً لاختبار النظام التجريبي لإصدار الشهادات الإلكترونية.

5- وقد باشرت أمانة الاتفاقية الدولية إجراء مناقشات مع خبراء من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ التابعة للأمم المتحدة، ومع المرفق وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بشأن إعداد أدوات تنمية القدرات دعماً لإجراء تحليلات للأعمال القطرية، وتحليلات لفوائد التكلفة، وتغيير الأنشطة الإدارية، وإعداد السياسات، ومشاركة أصحاب المصلحة والأنشطة الأخرى التي يتعين على البلدان الاضطلاع بها قبل التحول من العمليات الورقية إلى الأعمال الإلكترونية. وقد انتهت الأمانة من إجراء تقييم أولي لأدوات تنمية القدرات في مجال إصدار الشهادات الإلكترونية. كما أعدت منظمات دولية مختلفة عدداً من الأدوات الأخرى وترى الأمانة أن التعاون على إعداد الأدوات، الذي يمكن الاستفادة منه في إصدار الشهادات الإلكترونية لتدابير الصحة والصحة النباتية، سيساعد جميع المنظمات على خفض التكاليف، وسيحسن تنسيق النهج المتبعة في الأوساط التجارية وسيتيح للبلدان نهجاً متماسكاً لتنفيذ نظام إصدار الشهادات الإلكترونية.

6- واستضافت الأمانة خلال عام 2016 عدة اجتماعات عقدتها لجان حوكمة المشروع لمناقشة المشروع والحصول على التعقيبات بشأنه. وشملت تلك الاجتماعات اجتماعاً للجنة الاستشارية لمشروع إصدار الشهادات الإلكترونية التي تضم ممثلين من منظمات دولية أخرى قدموا مشورة أساسية بشأن اعتبارات أساسية بالغة الشأن نشأت عن مبادرات أخرى لإصدار الشهادات الإلكترونية مثل النافذة الموحدة للجمارك، ومبادرة e-CITES، وما إلى ذلك، واجتماعين للمجموعة الاستشارية لإصدار الشهادات الإلكترونية للصناعات التي أسدت المشورة بشأن الروابط مع المبادرات التجارية في عمليات إصدار الشهادات الإلكترونية.

7- وخلال عام 2016، اضطلعت المجموعة التوجيهية أيضاً بما يلي:

- عقدت اجتماعين لوضع المواصفات الفنية دعماً لإعداد مكونات المشروع؛
- استعرضت اختصاصاتها وحدّتها لتعكس عملها في دعم إنشاء المركز والنظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية. واستعرض مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية تلك الاختصاصات.
- أعدت عدداً من صحف الوقائع التي توفر معلومات عن تشغيل نظام إصدار الشهادات الإلكترونية وهي متاحة على البوابة الدولية للصحة النباتية.

### أولاً- التوصية

8- افترضت أمانة الاتفاقية الدولية أنّ تطوير المشروع واختباره التجريبي سيتم وفق جدول زمني طموح. غير أنّ عملية التطوير تباطأت في عام 2016 نتيجة مسائل فنية وإدارية. وشملت تلك المسائل وضع اللمسات الأخيرة على هياكل الحوكمة للإشراف على المشاريع وإيجاد حلّ لرسم الخرائط ووضع الرموز للانتقال من النسخ الورقية إلى النسخ الإلكترونية للشهادات ووضع الصيغة النهائية لعناصر تنمية القدرات ووضع نماذج الأعمال التجارية في خطة المشروع. وسيكفل هيكل المشروع الناجم عن ذلك التنفيذ الناجح للحلّ المتمثل بنظام الشهادات الإلكترونية. وبعدها بات تمويل مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة متاحاً بدعم مالي من البلدان المانحة وبعدها تمّ استكمال مواصفات التصميم، من المتوقع أنّ يُستكمل المركز في منتصف عام 2017 وأنّ يُجهز النظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية

ويصبح جاهزاً للاختبار في منتصف الفصل الثالث من عام 2017. وعليه، ينبغي أن تبدأ المرحلة التجريبية في أواخر سنة 2017، على أن تكون معظم البلدان المشاركة في التجربة قد باشرت تبادل الشهادات الإلكترونية في مطلع سنة 2018. وفور انتهاء المرحلة التجريبية، سيُعمم استخدام النظام للمشاركة فيه على نطاق أوسع. لكن تجدر الإشارة إلى أن الإطار الزمني المقترح يعتمد على عدد من العوامل من بينها:

- تحديد وإبرام اتفاقات للمستخدمين خاصة ببرامجيات النظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية؛
- مدى استعداد البلدان في ظلّ النظم الوطنية القائمة حالياً لتهيئة هذه النظم لتكون مؤهلة للعمل ضمن المركز التجريبي؛
- تنفيذ المرحلة التجريبية بما فيه الكفاية للمصادقة على تشغيل النظام؛
- وضع نموذج لاسترداد التكاليف مساند للعمليات الجارية.

9- وتلقت الاتفاقية الدولية التمويل الكافي لبناء النظام الخاص بشهادات الصحة الإلكترونية واختباره. ومن المتوقع أن يوفر تمويل مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة والتمويل المقدم من الجهات المانحة القدر الكافي من التمويل لاستكمال المرحلة التجريبية. ويتمثل مكوّن هام من مكونات المشروع في وضع نموذج متين وعادل للأعمال التجارية لمؤازرة عمل هذا النظام في الأجل الطويل. وسوف يبدأ تطوير هذا النموذج على الفور من خلال تعيين استشاري لإجراء مسح أولي للنماذج المستخدمة من قبل مبادرات دولية أخرى وإجراء القياسات الرئيسية اللازمة خلال المرحلة التجريبية لوضه نموذج استرداد التكاليف وعقد مشاورات للخبراء عن وضع نماذج الأعمال التجارية للمساعدة في صياغة توصية نهائية قد تُعرض على الهيئة. لكن وللأسف، من المتوقع أن يجهز النموذج النهائي لمؤازرة العمليات بعد انتهاء التمويل المخصص للمشروع، مما يخلّف ثغرة في تشغيل النظام.

10- وإنّ هيئة تدابير هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

- (1) الإحاطة علماً بأعمال أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والهيئة التوجيهية من أجل تحقيق التقدم في إعداد الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية؛
- (2) ودعم الأعمال الجارية التي تقوم بها أمانة الاتفاقية الدولية واللجنة التوجيهية بإشراف مكتب الهيئة؛
- (3) والإقرار بالدعم المقدم من الولايات المتحدة وكندا والبلدان الأخرى الأعضاء في اللجنة التوجيهية (أستراليا وهولندا والأرجنتين وجمهورية الصين الشعبية وكينيا) التي قدمت إسهامات كبرى من خلال التمويل والدعم الفني من أجل النهوض بنظام إصدار الشهادات الإلكترونية؛
- (4) والإقرار بإسهامات البلدان الريادية التي اقترحت للمشاركة في البرنامج التجريبي حيث يستلزم ذلك مساهمات في الموارد دعماً لإعداد البرنامج التجريبي وتشغيله وتقييمه؛
- (5) ودعم مواصلة تحقيق التقدم في تنفيذ مشروع إصدار الشهادات الإلكترونية والقيام على نحو خاص ببحث البلدان على تقديم الدعم المالي للمشروع من خلال الهبات لتشغيل المركز والنظام العام في أعقاب المرحلة التجريبية؛
- (6) والطلب إلى الأمانة رفع تقرير إلى الدورة الثالثة عشرة للهيئة عن التقدم المحرز في تنفيذ مشروع إصدار الشهادات الإلكترونية.